وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة التكوين المتواصل

محضر اجتماع تنسيقي

في يوم الثلاثاء 29 جوان 2021، على الساعة العاشرة صباحا اجتمع الأستاذ **رابح شريط** مدير الجامعة بمكتبه بإطاراته المركزية وذلك في إطار متابعة تطور العملية التكوينية في الليسانس والماستر، وحضر اللقاء كل من:

- السيد **عبد الملك سعيدي** الأمين العام،
- السيدة **سعاد بولحية** نائب مدير الجامعة للدراسات والبيداغوجيا،
- السيد **بوبكر تيقان** نائب مدير الجامعة للاتصال والعلاقات ما بين القطاعات،
- السيد **عبد القادر مشدال** مسؤول خلية مصالح الديوان،
- السيدة **مريم قاسيمي** مسؤولة مركز الحسابات،
- السيد **خالد قايد** مسؤول خلية التعليم المفتوح وعن بعد،
- السيد **عبد الكريم قلاتي** مسؤول ميدان التكوين علوم الاعلام والاتصال،
- السيد **نعمان سعيدي** مسؤول ميدان التكوين العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير،
- السيد **سعيد طربيت** مسؤول ميدان التكوين العلوم القانونية.

انطلاقا، لاحظ السيد المدير غياب مسؤولة ميدان اللغات السيدة د. فاطمة ف. فرحاني، حيث أكدت السيدة نائبة المدير للبيداغوجيا أنها معنية بمداخلة في ملتقى علمي. وبعد أن رحب بالحضور، طلب تقديم آخر الأرقام فيما يتعلق بالتسجيلات. بالنسبة للسيد الأمين العام العدد الإجمالي للمسجلين في الطورين ليسانس وماستر بلغ 11 ألف طالب، في حين أكدت السيدة نائب مدير الجامعة للبيداغوجيا أن ما أحصته يصل إلى 9000 طالب، وهنا طالب السيد المدير بتقديم تفسير للفارق الحاصل في الأرقام، وعلى ضرورة التأكد من أن كل من دفع حقوق التسجيل أن يلتحق بالدراسة فعليا وألا يحرم من ذلك. حول التفاوت في الارقام، قالت السيدة نائبة مدير الجامعة للبيداغوجيا أن الفارق يعود لغياب برمجية إلكترونية تعالج التسجيلات والاحصائيات لتطالب بضرورة توفيرها.

عن سير انطلاق الدروس، أبانت تدخلات السادة مسؤولي الميادين على وجود إشكالات تتمثل في:

- بعض الطلبة لم يتحصلوا بعد على اسم المستخدم وكلمة السر للدخول إلى الأرضية التعليمية،
- وجود شكاوى من طلبة تحصلوا على كلمة السر ولكنهم لا يستطيعون الولوج إلى الأرضية التعليمية،
- المقرر الدراسي الذي انطلق العمل به نهاية شهر ماي، بلغ نصاب بعض المقاييس في حجمه الساعي مما استوجب التوقف عن تنشيط التجمعات وبلوغ آجال تسليم الأنشطة المتعلقة، إلا أن عددا من الطلبة

لم يدرسوا بعد نظرا للمشاكل التي اعترضتهم في الدخول إلى الأرضية التعليمية، وبالتالي لم يتابعوا الدروس وقد حرموا من التجمعات،

- في الجنوب الكبير تم رصد عدم وجود أساتذة بإمكانهم تنشيط التجمعات،
- بعض الأساتذة يطرحون مسألة التعويضات، خاصة الخارجيين منهم مما يؤثر في مسار الخدمة،

بالنسبة للإشكالات المرتبطة بالولوج إلى الأرضية التعليمية، والحلول التي يجب تطبيقها ألح السيد المدير على ضرورة البت في المسألة والسماح لكل الطلبة المنتسبين بالاستفادة من التأطير اللازم في مسارهم التكويني، وهنا قالت السيدة نائب مدير الجامعة للدراسات والبيداغوجيا أنه بالإمكان العودة إلى أرضية ترسيم التي تحتاج إلى تكييف بسيط لتتلائم مع متطلبات التكوين في الليسانس والماستر عن بعد، ولكن الاشكال المطروح أن الطرف المطور والمورد للأرضية يطالب بتسديد مستحقاته المتأخرة التي تعود لسنوات خلت. حول الموضوع، طلب السيد المدير تسوية الملف بما يسمح باستغلال أمثل للأرضية، لتطالب السيدة مسؤولة مركز الحسابات بتحويل توطين الأرضية إلى الجامعة خاصة أن ملكيتها تعود إليها.

فيما يتعلق بالمتابعة البيداغوجية عبر الأرضية توافق الحاضرون على أهمية وضع فريق بيداغوجي يتولى مراقبة عمل الأساتذة على الخط بما يضمن أداء جيدا للعملية التعليمية وحسب المقاييس المعروفة في هذا الميدان. بالنسبة للعقود الخاصة بالأساتذة يمكن أن ينطلق العمل بها من شهر جوان ولكن الاشكال المطروح حسب السيد مسؤول ميدان العلوم الاقتصادية يتعلق بإمكانية الحصول على تسريح من الجامعات المنتسبين إليها باعتبار أن التسريح ادة يقدم لهم بداية السنة الجامعية ويغطي العمل حتى شهر جوان من كل سنة. في جانب آخر، اقترح تجميد تنفيذ الرزنامة والعمل على التأكد من ولوج الطلبة إلى الأرضية، مع العمل على تنشيط دورات تكوينية في صالحهم على شكل تجمعات بمختلف مراكز الجامعة، وذلك بعد أن لوحظ كون أن الارشادات المكتوبة والمتبوعة بالفيديو لم تؤتي أهدافها ما يتطلب شرحا مباشرا. بالنسبة للأرضية تبقى مفتوحة على أن المسار التكويني سيتم تصحيحه بمجرد العودة في سبتمبر والسداسي الجديد ينطلق في شهر أكتوبر.

بالنسبة للسيد مسؤول خلية التعليم المفتوح وعن بعد، فإن التكوين على الأرضيات لا بد منه باعتماد دليل رسمي يمس كل جوانب العملية التعليمية، مما يسمح بالتوافق التام بين الطلبة والأساتذة. ليلح على أهمية العمل في شقين، المرافقة البيداغوجية والتي يتم دفع المستحقات فيها للأساتذة حسب نشاطاتهم الفعلية التي يتم رصدها عبر الأرضية، بالإضافة إلى المرافقة التقنية عبر تدخل مختصين في الاعلام الآلي مع فتح فضاء للتبادل يشمل الجوانب البيداغوجية. من جهة أخرى، لا بد من وضع منظومة تتولى كل أنواع المرافقة، البيداغوجية، والتقنية، والإدارية ليضيف السيد مسؤول ميدان العلوم الاقتصادية المرافقة الاجتماعية عبر الخط لمتابعة الحالة التي ينشط فيها الطالب ومساعدته على إنجاح مساره التكويني.

تدخل السيد مدير الجامعة جاء ليطمئن مختلف المتدخلين في العملية التكوينية، خاصة منهم الأساتذة الخارجيين بالحصول على مستحقاتهم مع التحفيز لكل من يساهم في نجاح المهمة. في الإطار ألح على ضرورة إيجاد حل فوري لمشكل البرمجية المطروح مع المورد، من خلال اجتماع فوري يضم السيد الأمين العام ومصالحه مع مركز الحسابات وخلية التعليم المفتوح وعن بعد. وهنا ألحت السيدة مسؤولة مركز الحسابات على ضرورة المرور إلى منتوج مقتنى من طرف الجامعة والخروج من صيغة توطينه لدى المورد حيث الأسلم التوطين لدى مركز حسابات الجامعة. وللتكفل بالمتطلبات التقنية للعملية التكوينية عن بعد، أمر السيد مدير الجامعة السيد الأمين العام بوضع الإمكانيات المالية اللازمة في صالح مركز الحسابات من أجل اقتناء الخوادم والتجهيزات الأخرى الداعمة لقدرات التكفل بالعمل عبر الأرضيات وتحمل تدفق المعلومات لآلاف المنتسبين في آن واحد. وفي السياق، ركز السيد المدير على أهمية التكفل بموقع الجامعة الالكتروني من قبل مركز الحسابات الذي سيتولى استلام جوانبه التقنية لدى مطوره، ليلح على ضرورة دعم المركز بالمهندسين في الاعلام الآلي الذين سيشرفون على تحسين الخدمة التقنية المقدمة إجمالا والتحكم فيها.

من جانبه، ركز السيد نائب مدير الجامعة للاتصال والعلاقات ما بين القطاعات على الاتصال الذي أجراه مع مسؤولي معهد أولاد فايت المختص في السمعي البصري، حيث ينتظر توفير التكوين لفريق الجامعة على استخدام وسائل السمعي البصري التي تتوفر عليها الجامعة، في صيغة للتحكم في التقنيات واستعمال التجهيزات. كما سيتم تنشيط مصالح العلاقات ما بين القطاعات على مستوى مراكز التكوين المتواصل عبر الوطن من خلال جمع رؤساء المصالح وتحديد مهامهم بدقة مع حثهم على المبادرة والعمل في الوجهتين: الاتصال والعلاقات ما بين القطاعات. في الإطار، وعن سير مهام السمعي البصري، أعلم السيد المدير الحضور بكون أن البرامج الاذاعية التي تبث حاليا على الموجة الطويلة ستنقل إلى الأف أم، في حين أن المركز السمعي البصري يجب استغلاله فورا وذلك من خلال إبرام اتفاقيات بصيغة رابح-رابح مع هيئات مثل التلفزيون أو وكالة الأنباء الجزائرية.

وعن العلاقات مع إدارة السجون، طلب السيد المدير من السيدة نائب مدير الجامعة للدراسات والبيداغوجيا إثراء الاتفاقية التي تربطها بالجامعة فورا، بما يسمح بإسداء الخدمة التكوينية المنتظرة في الليسانس والماستر في صالح المساجين.

أما ما تعلق بنشاط خلية التعليم المفتوح وعن بعد فقد لفت مسؤولها الانتباه إلى كون أن القرص الصلب المستخدم لجمع المعطيات قد احترق نظرا لقدمه إذ يعود أول استخدام له إلى عام 2006، وتم استرجاع المعطيات من قبل المهندسين ليسمح ذلك بالعودة للنشاط مجددا. وهنا، أسدى السيد مدير الجامعة توجيهات بضرورة التكفل بالصيانة وضرورة تعويض التجهيزات المهتلكة حتى يتم ضمان استمرار الخدمة التقنية، ليلح على

ضرورة تبني خطة توقعية تسمح بتجديد التجهيزات، ليعود ويذكر من جديد على السيد الأمين العام بأهمية أخذ الإجراءات التي تسمح بتحويل الأموال لصالح مركز الحسابات من أجل اقتناء ما يحتاجه في إطار الصيانة أو التجهيزات الجديدة. وبالنسبة لأولى نشاطات الخلية، قال مسؤولها أنه نظم الأيام الماضية دورة تكوينية شملت منتسبي مركز الحسابات نشطها مجموعة من المتدخلين من فرنسا، وذلك حول موضوع التعليم عبر الخط، ليؤكد إمكانية تعميم مثل هذا العمل مستقبلا ليمس مسؤولي مشاريع التكوين في التعليم الالكتروني وكل المتدخلين الآخرين في هذا الإطار.

رفعت الجلسة على الساعة الثانية عشر زوالا من نفس اليوم والسنة.

كاتب الجلسة **مدير الجامعة**